mroftalp htehaB ni knil muideM

041 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: فضل آية الكرسي(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:01

في مختصر صحيح مسلم باب فضل اية الكرسي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية في كتاب الله معك اعظم - 00:00:24

قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري - 00:00:46

وقال والله ليهنك العلم ابا المنذر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:01:05

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا نزال في فضائل القرآن وهذا باب - 00:01:29

عقده رحمه الله تعالى لبيان فضل اية الكرسي تلك الاية العظيمة المباركة التي لها شأن رفيع وقدر علي اذ هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى وافضل اي القرآن - 00:01:56

قدرا وارفعها مكانة وليس في القرآن اية اعظم منها كما يدل لذلك هذا الحديث العظيم حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه وابين رضي الله عنه ممن جمع القرآن في - 00:02:21

زمن النبي عليه الصلاة والسلام ومما مناقبه ما ثبت في في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن - 00:02:49

قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي رضي الله عنه يبكي قال قتادة فان بئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا وجاء في رواية ان ابيا رضي الله عنه قال - 00:03:16

وقد ذكرت عند رب العالمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فذرفت عيناه في هذا الحديث حديث ابي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا ابا المنذر - 00:03:40

ناداه كنيته وهذا من لطف النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال اتدري اي اية من كتاب الله عز وجل معك اعظم معك ابي ممن جمع القرآن في صدره القرآن كله - 00:04:02

وايات القرآن كما هو معلوم تزيد على الستة الاف اية فالسؤال الذي ساله النبي صلى الله عليه وسلم هو سؤال عن اية واحدة من اكثر من ستة الاف اية في صدره يحفظها - 00:04:28

اي اية معك من كتاب الله اعظم قال كنت الله ورسوله اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اعاد عليه السؤال اتدري اي اية من كتاب الله عز وجل معك اعظم - 00:04:47

في المرة الاولى قال الله ورسوله اعلم في المرة الثانية لما عاد عليه النبي عليه الصلاة والسلام السؤال نفسه فهم من ذلك ان هذا اذن

من النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:05:09
بالاجتهاد في الجواب في هذا السؤال بين يدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قال كنت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:05:29
ذكر رحمه الله هذه الاية اية الكرسي التي سميت بهذا الاسم لذكر هذا المخلوق العظيم فيها قال ابي رضي الله عنه فظرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر - 00:05:50
ومعنى ليهنك العلم اي هنيئا لك هذا العلم العظيم الذي ساقه الله اليك ويسره لك ومن عليك به قال وليهنك العلم اقسم صلى الله عليه وسلم على ذلك. قال والله - 00:06:16
ليهنك العلم ضرب على الصدر لان الصدر هو مكان العلم ثم قال والله ليهنك العلم اقسم بالله عز وجل على ذلك تعلية لهذا الشأن وتفخيما لهذا المرام هنا نتأمل في - 00:06:42
هذا الفقه العظيم الذي حازه هذا الصحابي رضي الله عنه وحصله لما سأله النبي آآ هذا السؤال اتجه ذهنه مباشرة الى ايات التوحيد لان الصحابة رضي الله عنهم يدركون ان اعظم شيء في القرآن هو التوحيد - 00:07:10
وفي قصة الصحابي الذي كان يكرر قل هو الله احد لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسألوه كان يكررها في كل ركعة قال اسألوه لاي شيء يفعل ذلك؟ قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن - 00:07:39
لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن وهي السورة التي تعدل ثلث القرآن لانها اخلصت في صفة الرب سبحانه وتعالى سيأتي آآ ترجمة في فضائل هذه السورة سورة الاخلاص فابي رضي الله عنه آآ اتجه - 00:07:57
ذهنه مباشرة في البحث عن اه ايات التوحيد لان التوحيد هو اعظم شيء في القرآن فاتجه لاية تكون اخلصت لبيان التوحيد وذكر براهينه وحججه وبيناته وعظمة الرب كماله وانه المستحق سبحانه وتعالى - 00:08:20
وحده للعبادة دون سواه فهذا من كمال فقهه رظي الله عنه لم يتجه ذهنه الى مثلا ايات الاداب او ايات الاحكام الفرعية او الاخبار السابقة او اهوال يوم القيامة او نحو ذلك وانما اختار اية التوحيد - 00:08:55
التي اخلصت لبيانه وافردت تقريره ثم ايضا مما يدل على فقه ابي رضي الله عنه انه الاختيار المطلوب اللي اية واحدة هو من بين اكثر من ستة الاف اية يعني ليس الاختيار من قدر قليل من عشر ايات او عشرين اية - 00:09:15
او مئة اية وانما هو اختيار من ايات تزيد على الستة الاف هذا امر الامر الاخر ان الجواب على السؤال مطلوب مطلوب في الحال الاجابة على السؤال مطلوبة في الحال يعني لم - 00:09:44
لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مهلة زمنية اسبوع او اسبوعين او شهر او نحو ذلك يراجع الايات ويتأمل في دلالاتها ثم يجيب الجواب مطلوب في نفس الوقفة - 00:10:07
واجاب فورا لما عاد عليه السؤال عليه الصلاة والسلام وعرف ان هذا ابن في آآ الاجتهاد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اجاب فورا وقال اية الكرسي فهنأه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:24
على هذا العلم الوفير الذي اه اكرمه الله سبحانه وتعالى به ومن يتأمل هذه الاية المباركة العظيمة يجد انها حوت درسا مختصرا وتقريرا مفيدا وبيان نافعا للتوحيد وذكر براهينه والتعريف بالرب واسمائه وصفاته - 00:10:43
فهذه الاية بمفردها تعد عقيدة تعد عقيدة او متنا في العقيدة في التعريف بالرب تقرير توحيده وذكر البراهين على توحيده وذكر اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وعظمته وجلاله ولهذا لعظم مقام - 00:11:14
اه هذه الاية جاء في السنة على الحث على الاكثار من قراءتها فاليوم والليلة وجعلها وردا يوميا يحافظ عليه المسلم ويتكرر معه في يومه مرات عديدة فجاء في السنة الترغيب - 00:11:44
في قراءتها ادبار الصلوات وفي هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين دخول الجنة الا ان يموت - 00:12:05

نقل ابن القيم عن شيخ الاسلام اه بن تيمية رحمه الله يقول ما تركت العمل بهذا منذ سمعت هذا الحديث منذ سمعت هذا الحديث ما تركته يقول عقيب او دبر كل صلاة - 00:12:25

ايضا جاء في السنة الترغيب في قراءتها عند النوم وان من قرأها اذا اوى الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح وجاء كذلك الترغيب في قراءتها في اذكار - 00:12:43

الصباح والمساء فهذه مواطن متعددة جاءت السنة فيها بالحث على قراءة هذه الاية العظيمة ايضا من شأن هذه الاية انها اذا قرأت على الاحوال الشيطانية والسحر وغير ذلك ابطلتها لكن بشرط - 00:13:02

كما بين آآ اهل العلم ان تكون القراءة بصدق ويقين وايمان وثقة بالله سبحانه وتعالى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا قرأت اية الكرسي هناك اي في مكان الباطل والسحر - 00:13:28

بطل هذا فان التوحيد يطرد الشيطان وتكرر هذا المعنى في مواطن عديدة من اه من اه كتبه آآ رضي الله رحمه الله تعالى آآ الترغيب في الاكثار من قراءتها الوارد في السنة - 00:13:45

واشرت الى مواطنه قبل قليل هذا يدل على مسيس حاجة المسلم اليومية الى هذه الاية وما تضمنته من التوحيد والتعظيم الذي لا يصمد امامه باطل النصوص التي جاءت وسبقت في الاشارة اليها في اتخاذها وردا يوميا - 00:14:06

افادت استحباب قراءة المسلم لهذه الاية ثمان مرات في كل يوم وليلة مرتين في الصباح والمساء ومرة عند النوم هذه ثلاث وخمس مرات ادبار الصلوات المكتوبة مجموع ذلك ثمان. هنا نتأمل - 00:14:35

عندما يتيسر للمسلم هذا التكرار لاية الكرسي كل يوم ثمان مرات هذا التكرار لاية الكرسي مع الاستحضار للمعاني والدلالات والتفكر في المقاصد والغايات كم لها من الاثر في اه تمتين التوحيد في قلبه - 00:14:58

وآآ تعظيمه في نفسه وعنايته به بلا ريب ان لها اثر عظيم جدا في تقوية قدر التوحيد ومكانته وتوثيق عراة في نفسه وتقوية اواصره في فؤاده فيكون بهذه القراءة المتكررة مئات الكرسي مع الفهم وتحقيق المقاصد - 00:15:23

يكون مستمسكا بالعروة الوثقى مثل ما في الاية التي تلي اية الكرسي مباشرة فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها. في هذه القراءة يكون مستمسكا بالعروة الوثقى اه التي لا انفصام لها - 00:15:50

وفي هذه القراءة المتكررة ايضا لاية الكرسي فائدة عظيمة قراءة مع التدبر فيه فائدة عظيمة وهي اهمية استذكار التوحيد التوحيد حياة المسلم حياة المسلمة الحقيقية هي توحيد الله بحاجة المسلم الى ان يكرر التوحيد - 00:16:09

يكرر التوحيد تجديدا للايمان والتوحيد في في قلبه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم - 00:16:36

فهذه الاية الاية العظيمة قراءتها المتكررة مع التدبر لمعانيها ومحتوياتها ومضامينها بلا ريب يجدد التوحيد في القلب ويعمق اصوله في القلب ويوسع مساحته فيه ولها اثرها العظيم المبارك في في آآ حياة المسلم - 00:16:51

وحياته الحقيقية انما هي بتوحيد الله سبحانه وتعالى هذه الاية العظيمة المباركة متكونة من عشر جمل كلها في التوحيد اخلصت في توحيد الله وهذه الايات العشر او هذه الجمل العشر - 00:17:19

التي تتكون منها هذه الاية جاء فيها ده ذكر توحيد الله وصدرت بلا اله الا الله كلمة التوحيد وتمجيد الله وتعظيمه وبيان تفرده بالكمال والجلال وفيها من اسماء الله الحسنى خمسة اسماء - 00:17:44

وفيها من صفات الله ما يزيد على العشرين صفة وايضا فيها وهو امر عظيم ومهم آآ ذكر براهين التوحيد ذكر براهين آآ التوحيد لان الاية اية الكرسي لما صدرت بالله لا اله الا هو هذي كلمة التوحيد - 00:18:08

هذه كلمة التوحيد التي اعظم الكلمات وعليها مدار الدين وهي كلمة الاخلاص وشهادة الحق ودعوة الحق وهي البراءة من الشرك هذه الكلمة التي هي كلمة الاخلاص تعني افراد الله بالعبادة لان معناها لا معبود حق الا الله. اله واحد وهو الله وحده لا شريك له - 00:18:35

فجاءت اية الكرسي تشتمل على اقامة البراهين والحجج والدلائل على هذا التوحيد الذي صدرت به الاية الذي هو الله لا اله الا هو صدرت بكلمة التوحيد كلمة الاخلاص ثم اتبع - 00:18:59

اتبعت بذكر البراهين و جاءت البراهين على توحيد الله في هذه الاية الكريمة مجيئا متناسقا برهانا يتلوه برهان وحجة يتبعها حجة الى ان الى ان اجتمع في هذه الاية من حجز التوحيد وبراهينه ما يزيد على العشرة براهين - 00:19:19

ما يزيد على عشرة براهين وهذا الذي اجتمع في اية التوحيد او اية اية الكرسي اية التوحيد من براهين التوحيد لم لم يأتي فئة اخرى يقول ابن تيمية رحمه الله الذي اجتمع في هذه الاية من تقرير التوحيد - 00:19:48

لم يأتي فئات اخرى من القرآن وانما جاء مفرق في ايات كثيرة جاء مفرقا في ايات كثيرة اما اية واحدة وتجمع هذه الحجج والبراهين التي تزيد على عشرة هذا ما اجتمع فئة اخرى - 00:20:10

وهذا من اصرار انتقاء ابي آآ رضي الله عنه لهذه الاية من بين اية القرآن لانها اعظم اية اخلصت للتوحيد وتقرير حججه وبراهينه واذا تأملنا في هذه البراهين براهين التوحيد التي جاءت الاية مشتملة عليها - 00:20:28

نجد ان البرهان الاول من براهين توحيد في في الاية هو قوله الحي الله لا اله الا هو هذا هو التوحيد البرهان الاول قال الحي وهذا برهان واضح على وجوب افراد الله وحده بالعبادة وتوحيده واخلاص الدين له - 00:20:52

كونه سبحانه وتعالى موصوفا بانه حي اه بانه حي لا يموت حياة كاملة ليست مسبوقة بعدم ولا يلحقها زوال ولا فناء ولا يعتريها نقص ولا عيب وهي حياة تستلزم كمال صفاته سبحانه وتعالى - 00:21:15

فهذا الذي هذا وصفه جل في علاه هو الذي يستحق ان يعبد ويركع له ويسجد وتصرف له العبادة قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت اما الحي الذي - 00:21:35

يموت او الميت الذي ليس هو بحي او الجماد الذي ليس له حياة اصلا فكل هؤلاء لا يستحقون من العبادة شيئا وانما الذي يستحق العبادة هو الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى - 00:21:54

البرهان الثاني قال القيوم والقيوم اي القائم بنفسه المقيم لخلقه وهذا الاسم اليه ترجع جميع صفات الافعال كما ان آآ الاسم الاول الحي اليه ترجع جميع صفات الله عز وجل الذاتية - 00:22:16

فقوله القيوم هذا يدل على كمال غنى الله فهو القائم بنفسه الغني عن خلقه وخلقه كلهم فقراء اليه كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:22:41

وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضروني وغنى الله عن خلقه غنى ذاتي لا يحتاج اليهم في شيء غني عنهم من كل وجه وهم فقراء اليه سبحانه وتعالى - 00:23:00

اه وهم فقراء اليه من كل وجه وجل وعلا القائم على كل نفس بما كسبت البرهان الثالث في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم والسنة هي اول النوم وبداياته وهو النعاس الخفيف - 00:23:21

والنوم معروف والله سبحانه وتعالى منزه عنهما لكمال حياته وكمال قيوميته اما الانسان وغيره من المخلوقات فهو حي يموت ويتخلى حياته قاتل الراحة لانه يتعب وينصب والنوم مبني على التعب والارهاق - 00:23:42

والله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك جاء في الحديث اه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار - 00:24:03

وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وهذا الحديث بعض اهل العلم لان جاء فيه ان اه راوي الحديث يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:27

اه اه مقاما وذكر خمسة امور هذه الامور الخمسة التي ذكرها كلها تتعلق اه التوحيد الذي هو محتوى الاية اية الكرسي اخلصت اخلص هذا الحديث لبيانه ولهذا بعض العلماء اه يسمي هذا - 00:24:58

اه هذا الحديث السيدة الاحاديث مثل ما تسمى اية الكرسي سيدة اية القرآن لكونه ويشبهونه باية الكرسي من هذه الناحية من ناحية

انه اخلص ان اخلص لبيان آآ توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:25:30
البرهان الرابع قوله جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض اي هو المالك سبحانه لما في السماوات وما في الارض. وما سواه لا يملك في السماوات ولا في الارض ولا مثقال ذرة - 00:25:54
كما قال جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير - 00:26:08
اي لا يملك مثقال ذرة استقلالا ولا يملك كذلك على وجه المشاركة بل لا يملك الانسان في هذه الحياة شيئا الا بتمليك الله له كما قال الله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:26:22
بيدك الخير انك على كل شيء قدير البرهان الخامس في هذه الاية براهين التوحيد قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله لانه هو الملك - 00:26:45
ومن الذي يتصرف في ملكه او يفعل شيئا بدون اذنه؟ والشفاعة ملك لله مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قل لله الشفاعة جميعا واذا كانت ملكا لله فلا تطلب الا باذنه ولا تنال الا بمنه - 00:27:03
قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيء الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:27:21
البرهان السادس قوله جل وعلا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ايحاط علمه سبحانه وتعالى بكل شيء يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون احاط بكل شيء علما - 00:27:36
وكيف لا يكون علمه محيط بالمخلوقات وهو خالقها. الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير البرهان السابع والثامن في قوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون بشيء من علمه هذا فيه عجز المخلوق وقصور علمه - 00:27:57
وانه لم يؤتى من العلم الا القليل كما قال عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي قوله الا بما شاء هذا برهان اخر على التوحيد وان الامور كلها بمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:28:23
التاسع من براهين التوحيد قوله وسع كرسيه السماوات والارض ذكر الكرسي هذا المخلوق العظيم الذي وصف بانه وسع السماوات والارض بسعته وعظمه وكبر خلقه و هذه اه نسبة السماوات والارض اليه - 00:28:43
تعد نسبة ضئيلة جدا اذا كان وسع السماوات والارض كما ان نسبة نسبة الكرسي نفسه الى العرش تعد ضئيلة جدا وهناك حديث خرج كما قال اهل العلم مخرج التفسير لاية الكرسي - 00:29:12
وهو حديث ابي ذر عندما دخل المسجد الحرام ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اي اية نزلت عليك افضل؟ قال اية الكرسي ابي قال ابو ذر قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي اية نزلت عليك في كتاب الله اعظم؟ قال اية الكرسي - 00:29:32
ما السماوات والارض في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفناة على تلك الحلقة هذا الحديث مثل ما ذكر اهل العلم خرج مخرج التفسير اية الكرسي - 00:29:55
والبيان لها ليتأمل من خلاله العبد في عظم هذه المخلوقات يقارن بين الكرسي بين السماوات والارض والكرسي وآآ اه لما يتأمل المسلم في ذلك السماوات والارض بالنسبة للكرسي كحلقة القيت في فنات في صحراء - 00:30:13
والكرسي للعرش كحلقة القيت في فلاة هذا يبين عظمة الخالق يبين عظمة الخالق وكمال الرب سبحانه وتعالى ولهذا بعض العلماء يقول ان ذكر الكرسي في هذه الاية جاء في مقام - 00:30:44
التوطئة والتمهيد لبيان عظمة الله يعني بعده مباشرة قال وهو العلي العظيم فقدم ذكر الكرسي توطئة لبيان عظمة الرب سبحانه وتعالى لان اذا قرأت وسع كرسيه السماوات والارض تقول ما اعظمه - 00:31:05
اجيب اه في عظمة هذا كبرها الذي وسع السماوات والارض والسمعت والارض بالنسبة له كحلقة هذا الشيء عظيم جدا فهذا المخلوق

اذ جاء ذكره توطئة لبين عظمة من خلقه سبحانه وتعالى - 00:31:26
وهو الذي ختمت به الاية في قوله سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم واذا ادرك المسلم هذه العظمة ذل لربه وانكسر بين يديه وصرف له وحده ذله وعبادته لم يصرف شيء من عبادته لغيره سبحانه وتعالى - 00:31:46
العاشر من براهين التوحيد في هذه الاية قوله ولا يؤوده حفظهما هذا ايضا بيان لعظمة الله وكمال قدرته وقوته لا يؤوده اي لا يكرثه ولا يثقله حفظهما اي السماوات والارض - 00:32:09
قال الله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ان تزول ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده البرهان الحادي عشر والثاني عشر قوله وهو العلي العظيم وهذان برهانان براهين التوحيد - 00:32:27
وانه سبحانه المستحق للعبادة دون سواه بذكر علوه وذكر كمال عظمته هذه اثنا عشر برهانا من ابراهيم التوحيد اشتملت عليها اه هذه الاية المباركة وجاءت مقررة لها اجمل واتم تقرير - 00:32:50
ولهذا جدير بالمسلم ان يقف مع هذه الاية الكريمة في لياليه وايامه مرات وكرات متفكرا متأملا متدبرا مضامينها العظيمة محققا ما دلت عليه من الاخلاص والتوحيد بريئا من الاشراك بالله سبحانه وتعالى - 00:33:16
مثبتا لربه اسماءه الحسنى وصفاته العظيمة وفي هذه الاية كما قدمت خمسة اسماء حسنى لله وفيها من الصفات ما يزيد على العشرين صفة تدل على كمال الرب عظمته وجلاله وكماله وكبريائه سبحانه وتعالى - 00:33:40
الذي خشعت له الاصوات وجلت القلوب من خشيته وذلت له الرقاب وكم في تدبر هذه الاية الكريمة من النفع العظيم والخير العميم في الدنيا والاخرة الحاصل ان هادا الحديث حديث ابي ابي اه ابي بن كعب - 00:34:08
اه افاد شأن هذه الاية العظيمة وقدرها العظيم ومكانتها العلية وانها افضل آآ اية في كتاب الله عز وجل واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قد هنأ ابي لما قال - 00:34:32
اه انها اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فان في هذا ما يفيد المسلم اهمية التدبر للقرآن والفهم لمعانيه لان ابي لم يكن مجرد قارئ وحافظ الحروف في القرآن. بل كان يعقل معانيه ويفهم دلالاته - 00:34:54
و يعرف مقاصده وهكذا كان شأن الصحابة رضي الله عنهم لم يكن حظهم من القرآن مجرد الحفظ اه حروف القرآن بل مع الحفظ كانوا يعتنون بالفهم وآآ ايضا مع الفهم يعتنون بالعمل - 00:35:21
يعتنون بالعمل قد تقدم معنا في الدرس الماظي حديث النواس ابن سمعان اه رضي الله عنه وفيه انه يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به الذين كانوا يعملون به فهذا شأن ابي - 00:35:48
وغيره من قراء الصحابة رضي الله عنهم آآ فهم عظيم للقرآن ودلالاته وغاياته ومقاصده وعناية عظيمة تدبره عملا بقول الله سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب - 00:36:07
اسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:36:32
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:53
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:37:22